

نور على الدرب 411 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

قبل سماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك. هذا السائل ابو إبراهيم يقول ارجو ان تقفوا مع هذه الاية والمستفاد منها لقوله تبارك قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا خيارا لتكونوا شهداء على الناس يعني يوم القيامة بان رسلهم بلغتهم رسالات ربهم لانهم يوم - 00:01:10

قيامه ينكرون الله جل وعلا استشهد هذه الامة عليهم فيشهدون ان رسلهم قد بلغتهم رسالات ربهم ويكون الرسول عليكم شهيدا على هذه الامة يشهد بعدالتها وصحة شهادتها. نعم. احسن الله اليكم. هذه سائلة - 00:01:30

قول ما مناسبة قول عائشة رضي الله عنها المرأة تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. ان تقضي الصلاة. لان الصلاة كثيرة يشق عليها قضاؤها. الصلوات التي تمر عليها وهي حائض كثيرة. ويشق عليه - 00:01:50

قواؤها لذلك خفف الله عنها قضاء الصلاة. ولما كان الحيض آآ يعني لا يتكرر في اليوم لا يتكرر في اليوم اه انها تقضي الصيام لان الصيام لا يتكرر وانما هو شهر واحد شهر رمضان. نعم. ابو عادل يقول اه من - 00:02:10

ولقمان الذي ذكر في القرآن الكريم وحدثونا عنه وهل هو من الصحابة؟ لقمان رجل صالح لقمان رجل طالح اتاه الله الحكمة قال تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فلقمان رجل حكيم - 00:02:30

ورجل صالح وليس نبيا. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ عن الاحكام المتعلقة بسجود التلاوة مأجورين وما قال الادعية التي يدعو بها وهل يكبر اذا رفع؟ نعم سجود التلاوة كسجود الصلاة بصفته وفيما يقول فيه - 00:02:50

ويزيد فيها الدعاء المأثور اللهم لك سجدت وعليك توكلت واليك انبت سجد وجهي وجسمي ولحمي ودمي وعظمي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره كما ورد في الاثر يسجد كما يسجد للصلاة ويستحب ان يقول في سجوده مع - 00:03:10

وسبحان ربي الاعلى ان يقول اللهم لك سجدت الى اخره وهو مستحب. سجود التلاوة مستحب. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن الاسباب في مواعيد الاجابة حيث اتجهت الى الله عز وجل لطلب اه موضوع يخصني واهلي فاستمررت عدة - 00:03:30

فما المانع من استجابة دعاء مأجورين؟ اولا لا تستعجل ادع ربك ولا تستعجل وتقول قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي كيف تترك الدعاء؟ قد يؤخر الله الاجابة لصالحك وهو يعلم سبحانه وتعالى ما ينفعك. عليك بالدعاء لان الدعاء عبادة - 00:03:50

كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. يعني هو اعظم انواع العبادة. فاكتر من الدعاء وانت مأجور على ذلك وانت في عبادة ولا تستبطى الاجابة قد يؤخرها الله لصالحك لانه اعلم سبحانه وتعالى بما ينفعك وما يصلحك. نعم. يقول ما مناسبة - 00:04:10

قول الصحابي رضي الله عنه زادك الله حرصا ولا تعد. ليس هذا قول الصحابي هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء ابو بكرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم راع ركع دون الصف ليدرك الركوع ثم دب ودخل في الصف فلما - 00:04:30

فسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال له زادك الله حرصا ولا تعد اي لا تعد لمثل هذا تركع قبل ان تصل الى الصف قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا في رواية - [00:04:50](#)

وما فاتكم فاقضوا فليس فيه عجلة وهذا فيه اداب المشي الى الصلاة ان يمشي اليها بادب وخشوع وسكينة نعم. ايضا يقول ارجو من سماحة الشيخ صالح ان يشرح لي هذا الحديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يصلين احدكم - [00:05:10](#)

قصر الا في بني قريظة. هذا في غزوة الاحساء. اما ان اليهود خانوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظموا الى الكفار في غزوة الاحزاب اه انضموا الى الكفار الذين غزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخانوا العهد معه بان يجاهدوا مع المسلمين من اه - [00:05:30](#)

ينتابوا المدينة خانوا العهد وانظموا الى المشركين. لما ان الله سبحانه وتعالى اجلى الاحزاب واخزاهم ورد لهم بغيظهم لم ينالوا خيرا. قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة. الذين - [00:05:50](#)

خانوا العهد غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم. فالصحابه اختلفوا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة؟ هل المراد ان انه لا يصلي الا اذا وصل الى بني قريظة فهم بعضهم هذا فلم يصلي الا - [00:06:10](#)

وصوله الى بني قريظة وبعضهم فهم ان مراد الرسول صلى الله عليه وسلم الحث على المبادرة في الخروج لغزوة بني قريظة وصلوا وفي الطريق والنبي صلى الله عليه وسلم صوب الطائفتين وهذا من الاجتهاد آالفقهي الذي اقرهم عليه رسول الله - [00:06:30](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول ما مناسبة الاية الكريمة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتلهم قلبتم على اعقابكم مناسبتها ان يستمروا على دينهم ولو مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لان فيهما من ارتد لما مات - [00:06:50](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لو كان نبيا ما مات قال الله جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل قلبتم على اعقابكم فهذا فيه بيان ان الرسول يجري عليه الموت كما يجري على سائر البشر وكما جرى على الانبياء والمرسلين - [00:07:10](#)

من قبله صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول في فقرته الاخيرة هل الرسل والانبياء يعلمون الغيب؟ لا يعلم احد الغيب الا ما اطلعه الله من انبيائه على ما يشاء من الغيب معجزة له. قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد - [00:07:30](#)

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد. فيطلع الله انبيائه على ما يشاء من الغيب معجزة له ولمصلحة البشر في ذلك. والا فعلم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فمن ادعى علم الغيب فهو كافر الا منعه - [00:07:50](#)

علمه الله بشيء من الغيب بينه للناس لمصلحة الناس. نعم. اخيرا يقول في الاية الكريمة السماء منفطر به انا وعده مفعولا. ما المقصود بالاية يا شيخ؟ المقصود بالاية يوم القيامة اذا قامت الساعة تفتطرت السماء وانشقت عند ذلك تقوم - [00:08:10](#)

ساعة فالسما مبنية وقوية فاذا شاء الله جل وعلا قيام الساعة انشقت السماء وانفطرت وبدلت السماء غير السماء والارض غير الارض كما جاء في القرآن. نعم. فضيلة الشيخ هناك يقول السائل ابو عادل من يتسرع في - [00:08:30](#)

يا ولا يكون عنده علم بذلك ويقول انا سمعت كذا. لا يجوز تسرع في الفتوى اللي المسلم يتثبت ولا يفتي الا من كان عنده علم بالفتوى من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعت الحاجة الى الفتوى - [00:08:50](#)

والا فانه يحيل السائل الى العلماء. وكما كان الصحابة رضي الله عنهم تدافعون الفتوى فيما بينهم فلا يبادر الى الفتوى آ الا عند الحاجة وان يكون عنده علم بجواب الفتوى والا فانه يقول على الله - [00:09:10](#)

بغير علم. والمفتي يوقع عن الله جل وعلا. بوقع عن الله. الله جل وعلا يقول وان تشركوا بالله لما ذكر المحرمات انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما - [00:09:30](#)

اتعلمون فجعل القول على الله بغير علم اعظم من الشرك. آآ ينبغي للمسلم ان يمسك لسانه عن الفتوى الا من كان له علم عنده علم واحتاج السائل الى من يجيبه فانه يفتيه بما يعلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ابو عبد الله - [00:09:50](#)

عن الامام ابن حجر العسقلاني وعن ابرز كتبه في التفسير. الامام ابن حجر العسقلاني امام جليل لا سيما في علم حديس وهو شافعي

المذهب شافعي المذهب ومن ابرز كتبه الكتاب العظيم الذي جمع فيه اقوال العلماء - [00:10:10](#)

علماء وفي شرح الحديث وفي الفقه وهو كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه اخت تقول عندها ولد من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه مكافأة يأخذها وهذه المكافأة تقوم الام بصرفها على اخوانه. لا المكافأة له - [00:10:30](#)

عليه حاجته منها والباقي تمسكه وتحفظه له ولا تنفقه على اخوانه. نعم. بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ للشخص الذي مات في منتصف رمضان ويقول السائل نحن واولاده السبعة نرغب في آآ صيام - [00:10:50](#)

الجزء الثاني من رمضان عنه لانه مات بخمستاشر رمضان وانتقل الى رحمة الله هل نصوم عنه او نقضي؟ لا الذي لم يدركه لا عنه انما يصام عنه لو لو اه ادرك كل رمضان ومات قبل ان يقضي ما افطره منه اما اذا - [00:11:10](#)

اذا مات في اثناء رمضان او اصابه مرض واستمر معه حتى مات فيه فانه ليس عليه شيء ولا يقضى عنه. نعم. هذا يسأل عن مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن افضلها. مواطن الصلاة عند ذكره صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

اه في صلاة الفريضة او النافلة في التشهد الاخير في ليلة الجمعة ويوم الجمعة فيصلي ويسلم عليه ويصلي ويسلم عليه دائما وابدا. قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. قال صلى الله - [00:11:50](#)

عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. نعم. اه الاخ اه ابو عبد الله يقول ما الحكمة يا شيخ من الوضوء عند اكلنا آآ للحم الابل. وكذلك ماذا يدخل فيه من جهة الكرش والكبد وغيرها من الطحال. نحن - [00:12:10](#)

افعل ما امرنا به صلى الله عليه وسلم وقد امر بالوضوء من اكل لحوم الابل. فنحن نتوضأ من اكل لحوم الابل ولو لم اعلم الحكمة في ذلك ما ما يتوضأ منه من الابل الظاهر انه يشمل كل اجزاء البعير ولكن من الفقهاء من يقول ان الامعاء - [00:12:30](#)

والكرش والكبد هذه لا تسمى لحما عند الاطلاق. فانت لو وكلت من يشتري لك لحما اشتري لك من الامعاء او من الكرش لم ينفذ الوكالة. نعم. هذه السائلة تقول تقدم لي شخص لخطبتي وعند آآ صلاة الاستخارة - [00:12:50](#)

رؤيا آآ لم تعجبني يا فضيلة الشيخ فترددت فيماذا تنصحونني مأجورين؟ حيث ان هذا الرجل آآ عنده بعض الاعراض المرضية. نعم اذا صليت صلاة الاستخارة ولم ترغبي في هذا الرجل لاتبيت بالدعاء الذي دعاء الاستخارة ولم - [00:13:10](#)

تمل نفسك اليه ولم ترغبي فيه فاتركيه. نعم. بعض الناس اذا تثائب يا شيخ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ورد في ذلك شيء وما الاحكام في ذلك؟ لا لم يرد فيه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانما الذي ورد انه اذا تثائب يكظم ما استطاع فان غلب - [00:13:30](#)

او التثاؤب فانه يضع يده على فمه ولا يكون فمه مفتوحا في التثاؤب. هذا الذي ورد. نعم. نختم هذا اللقاء في نور على الدرب عن من افضل شيء يردده المسلم عند اصابته بمصيبة في ما له او جسده. ما قاله الله جل وعلا وبشر الصابرين - [00:13:50](#)

الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فيكرر من من هذه الاية انا لله وانا اليه راجعون ويقول اللهم اجرنى في مصيبتى واخلف علي بخير منها. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - [00:14:10](#)

امة الاسلامية. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:30](#)